







# العنف في فرنسا ظاهرة اللائق ملوا انتظار الفجر الجديد

(ترتفع الجدران من ملابس) يكتبون على أحد جدران «الحي اللاتيني» . وبعد أن يجرؤوا قتيلا - عائد إلى الحرب العالمية الثانية - في منطقة «موزيل» ، يتركون وراءهم بالجر السود : (كلها ترحل) ، لكن الأخيرة منها تقتل .. هذا التصاعد في أعمال

العنف الذي شهدته أحياء فرنسية عدة في الأيام الأخيرة ، هل هو تغيير غير مقصود في «الهاشيشين» في مرحلة الأعياد ، أم بداية دخول فرنسا «الاستراتيجية القوية» التي تطغى على أطيافها منذ سنوات والتي شهدت المذبحة الغربية فصولا مأساوية منها في الأشهر الثلاثة الماضية ؟

الباريسيون الذين يرون هذه الأيام في ساحة المادلين ، ينظرون بذهول إلى محلات «هوشون» المحروقة التي تبدو خارقة من أسواق بيروت الداخلية وسط هذا الحي الباريسي العريق والهادئ .

و «هوشون» المعروف بظهوره الغالية الثمن ولحمه النادرة ، قد اختاره المتفرجون الفرنسيون ليلة ١٩ كانون الأول «اليسير» الفاتل رزا لحطيم ما يتصور شراؤه على الألفية أيام الأعياد وكانت المحلات نفسها قد تعرضت عام ١٩٧٧ «لفوز» قام به ٣٠ عنصرا من أقصى اليسار استولوا خلاله على كمية من المواد وزعموا فيها بعد على بعض الأحياء المالية في ضواحي باريس . لكن العنف الذي ظهر في فرنسا خلال الأسابيع والأيام الماضية ليس بهذه البساطة ، على رغم انتشاره في معظم الأحيان على الأضراس المادية فقط . فهو يتجاوز الحراسة البرية كما يتجاوز الحداثة الاجتماعية الجديدة الجانب.

فالشهر الأخير في السنة ، قد شهد انقباض العمل التجاري في وسط المدينة وتغيير أماكن سكن عدد من العمال الأجانب في مونتري - سولفاتس وفي ستراسبورج على يد منظمة «التيكسا» البيئية المتطرفة ، كما شهد محاولات

اعتداء على جورج مارشيه الأمين العام للحزب الشيوعي الفرنسي الذي أطلقت النار على منزله البرني وأرسل له طرد ملو من جهات مجهولة ، إضافة إلى تفجير محطة السكة الحديد في فيلبينت قرب باريس ونسف منزل النائب الشيوعي الوطني الكورسيكي «السي» سيف شقة القاضي الفرنسي جسان زولينج في شارع دانيو في باريس ، ونسف كاتدرائية «راسبون» في هياصيب شخصان بجرح . تراء على هذه الاعتداءات الأخرى التي تعرضت لها المؤسسات العامة والخاصة في نويي وكيري ومانفيلي وموابير وهياصيب وسواها .

يصعب الربط بين عناصر هذه الموجة العنيفة التي تتوالى في الوقت نفسه زعيم الشيوعيين الفرنسيين وكثيرة أمخيلي في وادي الـ «أوران» مروراً بـ «هوشون» و «راسبون» وهذه الاعتداءات التي تواتر على سرعة في المرحلة الأخيرة هي جزء من ٥٤٨ عملية سنة ١٩٧٧ ، تعود نسبة منها إلى عوامل فردية ، لكنها ترتبط في معظمها بسياسات سياسية واقتصادية واجتماعية يصعب فهم أبعادها في فرنسا ؟ ولماذا

يحدثون تحريكهم الآن ؟ حتى أوائل الشهر الثالث كانت الصورة الأخيرة للأحزاب الفرنسية تبرز في المشهد السياسي . أقصى اليسار : حيث تكونت على هامش العمل السياسي خلال السنوات الست الماضية في التنظيمات الحزبية المتجاوزة العلاقة مع الجاهل واعتقاد

الاستيطان فيها تتحول إلى قصة تقدم بالسياسة لحيوة اللثود . أن حكومة الليكود فوست تسلط لفصق غوشي إيهونم فوست تسلط في قلب الضفة الغربية ، رفضت إلى الوقت الأخير طلب غوشي إيهونم الاستيطان في شيلو . ذلك أنه ليس في شيلو أراض مملوكة للحكومة والموافقة على التنازل ترمي بمصادرة أراض من سكانها العرب . زد على ذلك أن رئيس الحكومة التزم تجاه الإدارة الإسرائيلية بوقف حركة الاستيطان في الضفة الغربية ، وقد تعهدت الحكومة أن تصمد بوجه ضغوط داخلية في نهاية الأمر ، فتصديق على الاستيطان في شيلو ، وقد بدلا من تسوية الاستيطان باسمه والمجازرة بجبايحه الولايات المتحدة ، فقد منح هذا الاستيطان لقب حريات أمة . أن الحكومة لا تريد الانتماء لسياسة كسوتونة ، ولكنها مع الأسف لا تجد في نفسها الجراءة على طرد «اللاتين» الجدد من الموضع . وقد برزت التجارب على أن مثل هذا الموقف يفضله الحكومة من الداخل في نهاية الأمر .

ظاهرة «اللائق» هذه الصورة المرعبة الروايات السياسية والبيئية والتضامنية البيئية التي كانت تفر من السلطات والرأي العام الفرنسي من خلالها حتى الآن إلى ظاهرة الإرهاب ، قد تعرضت لاهتزاز في مطلع هذه السنة . غلة تطورات مهمة أخذ في البروز أكثر فأكثر منذ شهر ونصف الشهر ، يتجه الاهتمام معها إلى ظاهرة جديدة من حيث مفهومها وطرق تحريكها في مجال العنف السياسي في فرنسا ، هي ظاهرة «اللائق» .

ظاهرة الأولى التي ظهر فيها توقيع «الجبهات اللاتينية» في باريس «الباريسيين» (الواقعة في أقصى اليسار) في ٢٢ تشرين الأول «الكور» المكنى «لأمة» (أي «الضفة» - هم في الحقيقة «الواقعة» في ما يخص قضية الجزائر قدم الحليل مرة أخرى على أنه بدون العراق لا يمكن تقريبا تقرير اتخاذ خطوات عملية . من هنا قد اكتسبت الاشتراكيون في المؤتمر بإصدار بيان تيجي مائل في جوهه لبيان الانحياز الأول الذي صدق في باريس في ديسمبر الأول الذي اتفق في باريس في ديسمبر مع العام الماضي ، مع التفكير على أهمية نيل الاتحاد السوفياتي للتوتر

وتحت عنوان التقدم كتيبت صحيفة «هاتس» تقول : أن البيان الذي أجمعت المؤتمر دول الفرض الثاني الذي أختتم أعماله في الجزائر قدم الحليل مرة أخرى على أنه بدون العراق لا يمكن تقريبا تقرير اتخاذ خطوات عملية . من هنا قد اكتسبت الاشتراكيون في المؤتمر بإصدار بيان تيجي مائل في جوهه لبيان الانحياز الأول الذي صدق في باريس في ديسمبر الأول الذي اتفق في باريس في ديسمبر مع العام الماضي ، مع التفكير على أهمية نيل الاتحاد السوفياتي للتوتر

لقد عاد مؤتمر الجزائر فند بجارية السادات السلبية ، ولكنها حذرت ذلك سائر الدول العربية من خرق قرارات القمة العربية ، وفي مقدمتها قمة الرباط لعام ١٩٧٢ . وقد جاء هذا التصريح في رغبة نيل الجزائر في تجسيد دول عربية أخرى إلى صفوف جبهة الفرض والخوف من احتمال اغراء الأردن بالاتفاق ببحاثات السلام . أما الحديث عن مقررات سرية معينة تهدف إلى تعزيز القوة العسكرية للجبهة السورية - الفلسطينية فإنه لا يبعث على الثقة إلا إذا انعم الناصر على هذه الجبهة . وقد كلف المؤتمر بعضه بالتفويض إلى بغداد لمواصلة عملية الاتفاق غير أن هذه العملية لم تكن سهلة ما لم تتم أولا تسوية المشاكل الحقة بين جبهتي حزب البعث في بغداد وبغداد .

يوسف خليل الدسوقي قاضي المنطقة الوسطى الشرقي في الطيبة



النظر في مجمل التعابير والأشكال النورية ، وذلك أيضا تيار آخر ضليل العدد لكنه يأس تماما ويستمد لتفتيد أي عمل من أعمال العنف .

المرة الثانية التي ظهر فيها «اللائق» كانت مشاركتهم في التظاهرة التي دعا إليها أقصى اليسار الفرنسي بالاشتراك مع مجموعة من الكاديين والقيمين في ١٨ تشرين الثاني «تشرين» الثالث في باريس احتجاجا على تسليم كلس كرواسان محامي أنديراس باير إلى السلطات الألمانية . نفس طليعة العشرة آلاف متظاهر ، تجمع مئات الشبان «اللائق» المتحمسين الخوذ والسلمين والقيمين الحديديين ، الذين هموا حين وصلوا التظاهرة إلى محطة «الجمهورية» إلى تحطيم المحلات والسيارات وشبكتين في الوقت نفسه مع قوات الشرطة والجهاز الأمني التابع لـ «العصبة الشيوعية الثورية» التي كانت تسيير أراتان أن تبنى التظاهرة على طابعها السلمي ! لم جاءت عملية «هوشون» في غفلة الأعياد الأخيرة .

العنف الذي من أقصى اليمين ، حيث تشكلت تظاهرات مرتبطة بظهور أحداث معينة سرعان ما تخفي لتعود إلى الظهور بأسباب أخرى . وقد أتجه معظم تحرك هذه التظاهرات في السنوات الأخيرة ضد العمال الأجانب في الجزائين ، كمنظمة «شارل مارتيل» ومنظمة «ولف» والمنظمة الوطنية لتحرير رهايل وبوليساريو .

العنف الانتحالي الذي تصعد به الحركات الاستقلالية المتطرفة في كورسيكا وبروتانية وإيطاليا في منطقة أوكسيتانيا وفي بلاد الباسك الفرنسية . وبين هذه الحركات «التي تبقى في فرنسا أقل شأنا بكثير مما هي في إسبانيا» ، «جبهة التحرير الوطني الكورسيكي» التي تعلن مسؤوليتها في مجمل أعمال العنف الانتحالي في كورسيكا والتي حدثت أخيرا بقتل تشابلي إلى «القارة الفرنسية» ، إضافة إلى «جبهة تحرير بروتانية» التي أعلنت في فجر في تشرين الأول «الكور» المكنى بـ «الشرقة في كورسيكا» وبمنظمة «القائمة الوطنية البروتانية» التي ظهرت منذ شهرين والتي خرجت حصة التل التلفزيوني في منطقة ميان في أواخر تشرين الأول «الكور» .

العنف البيئي الذي ظهر في مواترة حركة الدفاع عن البيئة الطبيعية والحفاظ عليها ضد التلوث والاختراق الناجمة عن الحضارة الصناعية ومن سياسة التسلح النووي .

ظاهرة «اللائق» هذه الصورة المرعبة الروايات السياسية والبيئية والتضامنية البيئية التي كانت تفر من السلطات والرأي العام الفرنسي من خلالها حتى الآن إلى ظاهرة الإرهاب ، قد تعرضت لاهتزاز في مطلع هذه السنة . غلة تطورات مهمة أخذ في البروز أكثر فأكثر منذ شهر ونصف الشهر ، يتجه الاهتمام معها إلى ظاهرة جديدة من حيث مفهومها وطرق تحريكها في مجال العنف السياسي في فرنسا ، هي ظاهرة «اللائق» .

ظاهرة الأولى التي ظهر فيها توقيع «الجبهات اللاتينية» في باريس «الباريسيين» (الواقعة في أقصى اليسار) في ٢٢ تشرين الأول «الكور» المكنى «لأمة» (أي «الضفة» - هم في الحقيقة «الواقعة» في ما يخص قضية الجزائر قدم الحليل مرة أخرى على أنه بدون العراق لا يمكن تقريبا تقرير اتخاذ خطوات عملية . من هنا قد اكتسبت الاشتراكيون في المؤتمر بإصدار بيان تيجي مائل في جوهه لبيان الانحياز الأول الذي صدق في باريس في ديسمبر الأول الذي اتفق في باريس في ديسمبر مع العام الماضي ، مع التفكير على أهمية نيل الاتحاد السوفياتي للتوتر

لقد عاد مؤتمر الجزائر فند بجارية السادات السلبية ، ولكنها حذرت ذلك سائر الدول العربية من خرق قرارات القمة العربية ، وفي مقدمتها قمة الرباط لعام ١٩٧٢ . وقد جاء هذا التصريح في رغبة نيل الجزائر في تجسيد دول عربية أخرى إلى صفوف جبهة الفرض والخوف من احتمال اغراء الأردن بالاتفاق ببحاثات السلام . أما الحديث عن مقررات سرية معينة تهدف إلى تعزيز القوة العسكرية للجبهة السورية - الفلسطينية فإنه لا يبعث على الثقة إلا إذا انعم الناصر على هذه الجبهة . وقد كلف المؤتمر بعضه بالتفويض إلى بغداد لمواصلة عملية الاتفاق غير أن هذه العملية لم تكن سهلة ما لم تتم أولا تسوية المشاكل الحقة بين جبهتي حزب البعث في بغداد وبغداد .

يوسف خليل الدسوقي قاضي المنطقة الوسطى الشرقي في الطيبة

## بعد عقد من التقاعس لحل أزمة السكن في شرقي القدس

في يوم مقدس مطر خرجت مع السيد صفي غلوزن ، مدير مشروع الإسكان الشعبي الأول لمركز القدس منذ توحيد شرطي المدينة المقدسة ، بنوجها إلى قرية العيزرية لتفتد سير العمل في بناء المراحل الثلاث لهذا المشروع الحيري .

وقد روي لي دلي السيد غلوزن ، ونحن في الطريق فاضل البرنامج الإحصائي الذي شرف شركة عليه بالتابعة عن وزارة الإسكان قال : أن مساحة المشروع كله تبلغ ٧٥٠ دونما ، مدرسة ، بستان أطفال ، عيادة ، مركز تجاري الخ ، وحدائق وولاب ، وتقام على بقية المساحة ١٠٠٠ وحدة سكنية . وفيه ثلاث مراحل بناء ثلاث ، على أن تكون منطقة المشروع بأكملها مجهزة بإيلاء «من بلدية العاصمة بالرغم من وقوعها خارج منطقة القدس وتحصنكم الضفة الغربية» والكهراء «من الشركة القديسة الأردنية» والمجاري والدراسة والأرضية .

ويوقع سكان المشروع شرائهم المصلحة للجلسات القوية بالعمرية ويحصلون منه على الخدمات العامة ، منسبل ، الكهرباء ، وأنظمة التزوير الخ . ومع ذلك يبقى كل مستوطن مقدسي في المشروع صاحب بطاقة هوية إسرائيلية المصلحة ، ويتخبرون لجنة محلية تنظم شؤونهم المحلية ، ويشرف على سير مشاريع البناء ، وتنفذ أمام مجلس العيزرية القوي ، أو بلدية العاصمة ، وأقايعة الضفة الغربية كل حسب متطلباته اللطوف .

استخدمت أحدث مراحله في المشروع الثلاثي التي ارتقاها شركة من كتب يوما بعد يوم فقال : المرحلة الأولى : هنا تقوم شركة «بوني» الفرنسية «التجارية العربية» وليس لها اسم عربي ولا تصرف سبب ذلك «ببناء ٥٦ وحدة سكنية مكونة من ثلاث غرف ومطبخها مع الأساس الجاهز لبناء غرفة رابعة ، إذا أراد صاحب البيت إضافة غرفة فيها بعد «دون الحاجة إلى رخصة» . والمرحلة الثانية على عوايد وهي تقع على أرض مساحتها ربيع ودون «مجهزة بجدار حماية التربة من الجفاف» يمكن استغلالها لبستان زهور أو زرع شجار مثمرة . وهذه الوحدات من بناء ميثاقا ، وسيبدأ عما قريب تجهيز الأعمال الداخلية فيها مثل مد شبكات المياه والكهرباء ، وتركيب البلاط في مطبخها ، ورفص أرضية الغرف الخ . . . وتوجد في هذه المرحلة أيضا «قاعة أرض مساحتها ربيع بين ٣٠٠ - ٤٠٠ مترا مربعا مجهزة للبناء الذاتي بعد أن تم اعداد القاعة وتزويدها بالياه والكهرباء والمجاري وتسوية الأرض وإقامة الجدار الوقائية في حدة قاعة بيوت منفردة موسوف يشارع يبعد عدة قطع شمال مد الشير

أما أسعار الوحدات الجاهزة وقطع الأرض للبناء الذاتي فلم تعد بعد ، كما لم يتم بعد الاتفاق على «معايير» التي تنوزع الوحدات الجاهزة على المرشحين . وهنا يشير السيد غلوزن إلى التخطيط الذي يعمل من هذا المشروع أحد أحياء السكن الأكثر تقدما ، إذ سيقام فيه جامع ، وناد وجميع متطلبات الحياة في أي حي سكني عصري في العالم ، وفيه مساحات واسعة للترفيه والعب للصحراء ، وحدائق لمبة ، ومركز تجاري جديد يجذب هجرات السكان أما المرحلة الثانية في هذا الحي السكني الجديد ، وقد وقعت على تفاصيلها عند وصولنا إلى أرض المشروع حيث يجري العمل بكل حمة ونشاط من سكب سقوف وتشبيد جدران فهي عبارة عن عمليات التخطيط «٢٠٠ وحدة سكنية إضافية ، منها ليبريت مستقلة - منفردة «بلايت» ، ومنها وحدات «مدرجة» ، حسب طبيعة الممرات ، ومنها عمارات ذات طابقين عديدة «بين طابقين وأربعة طوابق» وقد تم تطوير المساحة المخصصة لهذه المرحلة إعدادا كاملا .

وهناك على منحدر مقابل الشجار مرافق إلى منطقة المرحلة الثالثة ، حيث تجري أعمال التطوير وإقامة جدار وقائية لتيعة وحدات المشروع . وتكون وحدات تلك المرحلة أيضا من «بلايت» منفردة وتضم منها بعضا من وحدات السكنية بالقبلة إلى ٥٥ وحدة سكن ، بينما بقية الوحدات ما زالت في مرحلة التخطيط وهنا تطرق حديثا إلى مشكلة الإسكان في القدس التي تم تسجيلها للاسكان في مشروع العيزرية قبل ثلاثة أعوام . فقال السيد غلوزن : أن نأخذ حذرا في الحظوظ في وزارة الإسكان ، وسوف يتكلم عما قريب بوجود التسجيل من جديد والذي من المحتمل أن ياتي به خلال مدة قصيرا من الآن ، ونحن نعلم أن طلباتنا إلى «لجنة الإسكان» التي عليها أن تبت في قضية أولويتهم وكيفية توزيعهم بالقائمة المستعجلة للاعتماد من المشروع .

وتدرس وزارة الإسكان الآن فكرة إمكانية تحويل قسم من الوحدات للتزوير إلى بعض الهيئات التعاونية أو لطلاب ، وللسكان ، والتي ربما يقيسها بعض المرشحين لتسليم أو تخصيص قطع

الحاجز النفسي من الذي يصنع

الحاجز النفسي من الذي يصنع

الحاجز النفسي من الذي يصنع

الحاجز النفسي من الذي يصنع

الحاجز النفسي من الذي يصنع

الحاجز النفسي من الذي يصنع

الحاجز النفسي من الذي يصنع

الحاجز النفسي من الذي يصنع

الحاجز النفسي من الذي يصنع

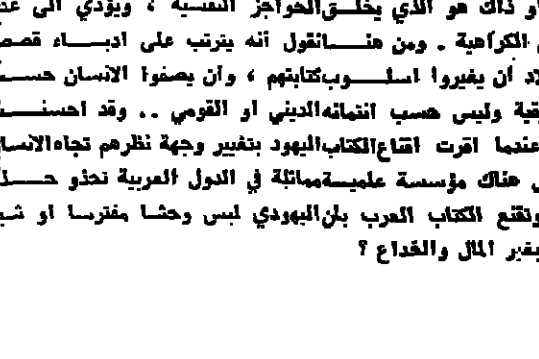
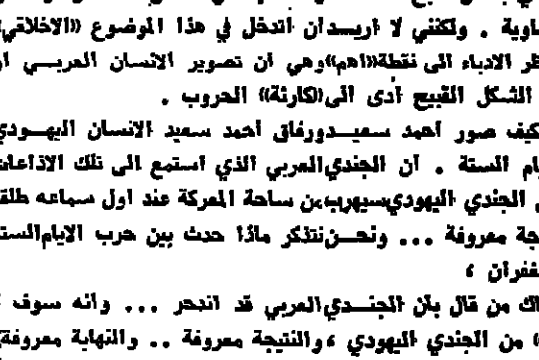
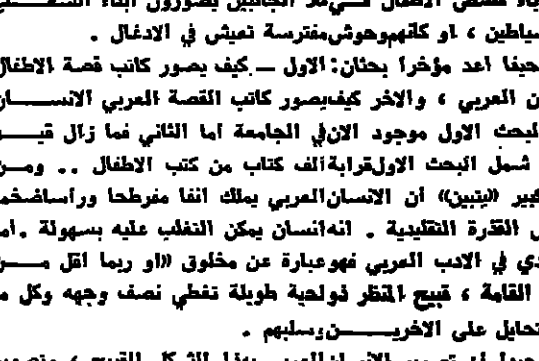
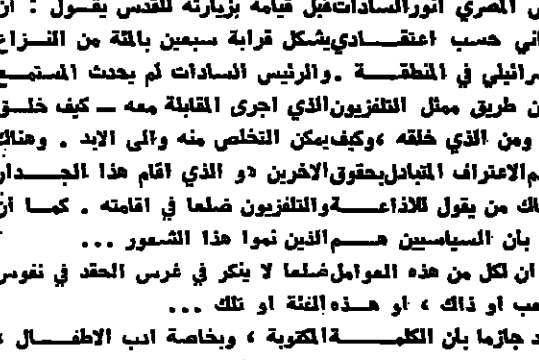
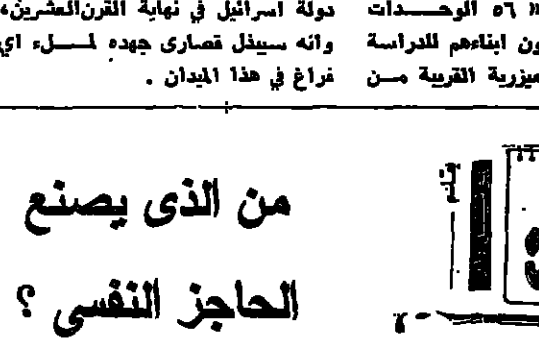
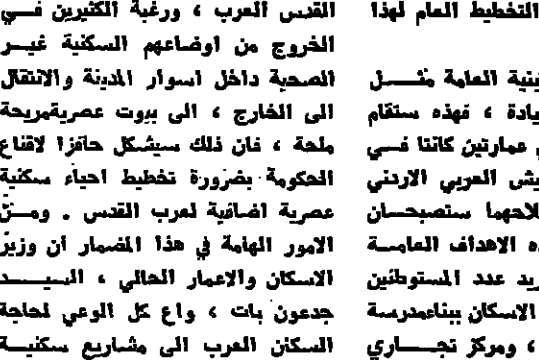
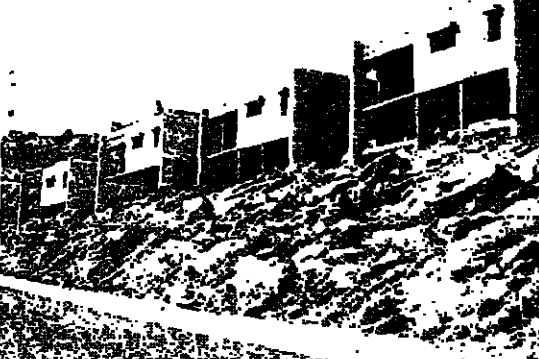
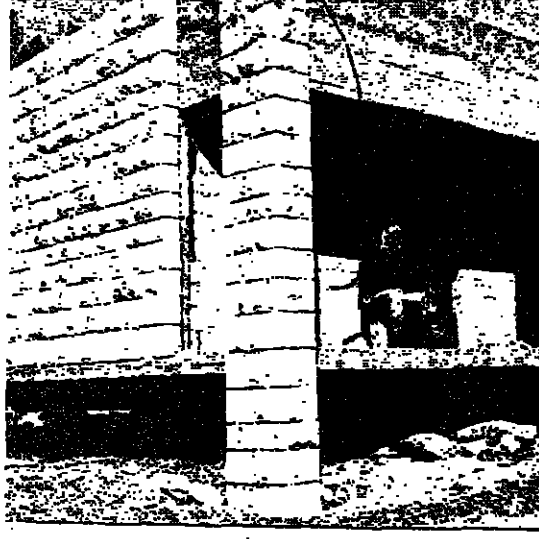
الحاجز النفسي من الذي يصنع

الحاجز النفسي من الذي يصنع

الحاجز النفسي من الذي يصنع

الحاجز النفسي من الذي يصنع

الحاجز النفسي من الذي يصنع



بنك لبري اسرائيل ب.م.م.  
مقره في تل ابيب



البنك العربي الاسرائيلي  
شركة مسجلة في اسرائيل

The Arab Israel Bank Ltd.  
SUBSIDIARY OF BANK LEUMI LE-ISRAEL B.M.

### الميزانية العامة كما هي في يوم ٣١ كانون الاول ١٩٧٧

١٩٧٦-١٢-٣١

١٩٧٦-١٢-٣١\*

ايضاح	ل.ا.	ل.ا.	ل.ا.	ايضاح	ل.ا.	ل.ا.	ل.ا.
رأس المال ، صناديق وفوائض				نقدا وارصدة في بنك اسرائيل وفي مؤسسات مصرفية	١٩٩,٣٥١,٠٠٠	٣٦٤,٥٨٥,٠٠٠	
رأسمال اسهم صادر ومسدد	٣,٥٠٠,٠٠٠	٣,٥٠٠,٠٠٠	٥	وديعة خاصة في مؤسسة مصرفية الشركة الام	٤,٥١٥,٠٠٠	٨٠,٧٨٩,٠٠٠	
بريما على الاسهم	٥,٠٠٠	٥,٠٠٠		اوراق مالية			٢
رأسمال محفوظ	٦,٠٠٠,٠٠٠	٩,٠٠٠,٠٠٠		سندات دين حكومية	٤,٨٤٤,٠٠٠	٦,٧٩٥,٠٠٠	
رصيد الربح الغير مخصص	٧١٨,٠٠٠	٩٥٧,٠٠٠		سندات دين اخرى	١١٩,٠٠٠	١٤٣,٠٠٠	
	١٠,٢٢٣,٠٠٠	١٢,٤٦٢,٠٠٠			٤,٩٦٣,٠٠٠	٦,٩٣٨,٠٠٠	
ودائع				قروض وكبيالات مضمونة بعد خصم احتياطي لديون مشكوك فيها			٣
ودائع حسب الطلب	٨١,٠١٢,٠٠٠	١١٨,٠٤٢,٠٠٠		قروض وكبيالات مضمونة	٤١,٠٤٤,٠٠٠	٥٠,٨٧٧,٠٠٠	
ودائع وتوفيرات ذات اجل محدد	١٥١,٧٤٩,٠٠٠	٢٨٩,٨٥٧,٠٠٠		قروض من ودائع لمنح قروض	٢٥,٨٨٦,٠٠٠	٣٠,٥٤٢,٠٠٠	
قروض بنك اسرائيل وودائع من مؤسسات مصرفية	٣,٦٤٧,٠٠٠	٥٤,٠٠٠			٦٦,٩٣٣,٠٠٠	٨١,٤١٩,٠٠٠	
وديعة خاصة من مؤسسة مصرفية - شركة متفرعة عن الشركة الام	٤,٥٩٥,٠٠٠	٨٠,٧٨٩,٠٠٠		حسابات اخرى	٣,٦٥٩,٠٠٠	٤,٩٨٦,٠٠٠	
	٢٨٢,٣٥٨,٠٠٠	٤٨٨,٧٤٢,٠٠٠		مباني وعقارات وتجهيزات اخرى	٣,٧٧٧,٠٠٠	٥,٠٣٦,٠٠٠	٤
ودائع لمنح قروض							
ودائع حكومية	٢,٥٠٥,٢٠٠	٢٨,٥٣٠,٠٠٠		التزامات الزبائن (راجع الحساب المقابل)			
ودائع وقروض من بنك اسرائيل ومؤسسات مصرفية	١,١٢٦,٠٠٠	١,٨٥٠,٠٠٠		لغاء اعتمادات مستندية	٢٧,٠٠٠	٨٤٣,٠٠٠	
ودائع اخرى	٤٨٨,٠٠٠	١,٣٦٤,٠٠٠		لغاء كسالات	٤,٢٥٣,٠٠٠	٥,٦١٨,٠٠٠	
حسابات اخرى					٤,٢٨٠,٠٠٠	٦,٤٦١,٠٠٠	
التزامات على حساب الزبائن (راجع الحساب المقابل)	٢٦,٦٦٦,٠٠٠	٣١,٧٤٤,٠٠٠			٢٢٨,٩١٣,٠٠٠	٥٥٠,٢١٤,٠٠٠	
اعتمادات مستندية	٥,٣٨٦,٠٠٠	٩,٨٠٥,٠٠٠					
كسالات	٢٧,٠٠٠	٨٤٣,٠٠٠					
	٤,٢٥٣,٠٠٠	٥,٦١٨,٠٠٠					
	٤,٢٨٠,٠٠٠	٦,٤٦١,٠٠٠					
	٢٢٨,٩١٣,٠٠٠	٥٥٠,٢١٤,٠٠٠					

\* صنف مجددا

الايضاحات المرفقة تعتبر جزءا لا يتجزأ من التقارير المالية .

رئيس مجلس الادارة  
ش. طولشيسكيعضو مجلس الادارة  
س. خياطالمدير العام  
أ. اشكنازي

### البنك العربي الاسرائيلي م.م.م.

بيان الارباح والخسائر  
للسنة المنتهية في يوم ٣١ كانون الاول ١٩٧٧

ايضاح	ل.ا.	ل.ا.	١٩٧٦ x x
ايرادات عادية			
فوائد من قروض وخصم كبيالات x	٢١,٩٦٥,٠٠٠	١٤,٥١٨,٠٠٠	
فوائد من ودائع في بنك اسرائيل وفي مؤسسات مصرفية x	٨٠,١٤٧,٠٠٠	٣٧,٠٧٩,٠٠٠	
ايرادات من سندات دين مسموح باستثمارها x	٢,١٢٥,٠٠٠	١,٢٦٧,٠٠٠	
ايرادات من سندات مالية اخرى x	٥٧,٠٠٠	٤٣,٠٠٠	
عمولات وايرادات اخرى	٧,٨٢٣,٠٠٠	٥,١٥١,٠٠٠	
المجموع :	١١٢,١١٧,٠٠٠	٥٨,٠٥٨,٠٠٠	
مصاريف عادية :			
فوائد على ودائع وحسابات توفير وقروض x	٨٢,٠٣٠,٠٠٠	٣٨,٩٣١,٠٠٠	
عمولات	٢٠,٠٠٠	١٠,٠٠٠	
احتياطي لديون مشكوك فيها ، صافي	١٣١,٠٠٠	٢٥٩,٠٠٠	
رواتب ومصاريف مرتبة	١١,٨٩١,٠٠٠	٧,٢١٤,٠٠٠	
تكاليف صيانة مكاتب البنك	٩٨٥,٠٠٠	٦٢٨,٠٠٠	
مصاريف استهلاك وتزييلات من تجهيزات وعقارات اخرى	٤٢٤,٠٠٠	٢٨٩,٠٠٠	
مصاريف اخرى	٨,٦٨٧,٠٠٠	٥,١٨١,٠٠٠	
المجموع :	١٠٤,١٧٨,٠٠٠	٥٢,٥١٢,٠٠٠	
ربح من معاملات اعتبارية قبل الضريبة	٧,٩٣٩,٠٠٠	٥,٥٤٦,٠٠٠	
احتياطي للضريبة على الارباح من المعاملات الاعتيادية	٤,٧٠٠,٠٠٠	٣,١٠٠,٠٠٠	
الربح الصافي قبل ايرادات الغير اعتبارية	٣,٢٣٩,٠٠٠	٢,٤٤٦,٠٠٠	
ايرادات غير عادية :			
تقليص تخفيض الاستثمار في شركة متفرعة		٣٦,٠٠٠	
الربح الصافي للسنة	٣,٢٣٩,٠٠٠	٢,٤٨٢,٠٠٠	
رصيد الارباح لبدية السنة	٧١٨,٠٠٠	٢٣٦,٠٠٠	
توزيع الارباح :			
تحويل الى رأسمال محفوظ	٣,٠٠٠,٠٠٠	٢,٧١٨,٠٠٠	
رصيد الارباح الغير مخصص	٩٥٧,٠٠٠	٧١٨,٠٠٠	

x يشمل فروق الارتباط x صنف مجددا x الايضاحات المرفقة تعتبر جزءا لا يتجزأ من التقارير المالية .

בנק ישראל  
מחלקת שירות לקוחות



البنك العربي الاسرائيلي  
شركة مسجلة في السجل التجاري الإسرائيلي

The Arab Israel Bank Ltd.  
SUBSIDIARY OF BANK LEUMI LE-ISRAEL B.M.

## ايفساحات للتقارير المالية للسنة المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٧٧ (المبالغ بالتقارير المالية محسوبة بالآلاف الليرات)

فروق الارتباط والفوائد في خلال سنوات امتلاكها تضمن بأن تكون قيمتها عند الاستحقاق مساوية لقيمتها في السجلات في نفس الموعد .

سندات دين أخرى مسعرة مشمولة بسعر الكلفة بالإضافة الدخل المتجمع .  
أو بموجب القيمة الحقيقية لها حسب أدنى قيمة لها بين السعيرين . قيمة سندات الدين المسعرة حددت للسعر وفقاً للسعر في سوق الصرف «البورصة» .  
«ايرادات متجمعة» تفسيرها : فروق ارتباط وفوائد متجمعة على سندات دين منذ امتلاكها .

### (٢) - اسهم في شركات فرعية

الاسهم الغير مسعرة في الشركات الفرعية مشمولة بسعر الكلفة .

### ج شركات فرعية

للبنك شركتان فرعيتان بدون ربح أو خسارة ، لذلك لم يوحد التقرير المالي للبنك مع التقرير المالي للشركتين الفرعيتين المذكورتين «راجع ايفساح ٢ ب» .

### د احتياطي لديون مشكوك فيها

التقارير المالية للبنك تشمل احتياطي كامل للديون الممتدة مشكوكا فيها .

### ه مباني وتجهيزات وعقارات أخرى

هذه العقارات مبينة بموجب سعر الكلفة بعد خصم الاستهلاك والتزليلات المتجمعة ، الاستهلاك احتسب بموجب المدة التقديرية لاستعمال العقارات (راجع ايفساح ٤) .

### و تعويضات اقالة

التزامات البنك بالنسبة لتعويضات اقالة موظفين تغطيها ودائع فيها ارباح وفروق ارتباط متجمعة لتاريخ الميزانية - في صندوق تعويضات مصادق عليه . الالتزامات والمبالغ المودعة كما ذكر ادرجت تحت البنود «حسابات أخرى» في الالتزامات والعقارات حسب الترتيب . الارباح على المبالغ المودعة كانت مفرجة في السابق في بيان الارباح والخسائر تحت بند «عمولات وايرادات أخرى» . وبموجب تعليمات مراقب البنوك التي نشرت في السنة الصافية خصمت الارباح الان مقابل «رواتب ومصاريف مترتبة» .

## ١ - قواعد حسابية

### أ العملة الصعبة والارتباط

(١) - اهلاك والتزامات بالعملية الصعبة مبينة في الميزانية حسب السعر الرسمي المتداول في تاريخ الميزانية . في السنة الحاسبية ارتفع سعر تبادل العملة الرسمي لليرة الاسرائيلية بالنسبة للدولار الأمريكي ب ٧٦٪ (١٩٧٦ - ٢٣٪) وبلغ في تاريخ الميزانية ١٥٣٩ ليرة = ١ دولار (١٩٧٦ - ٨٧٥ ليرة = ١ دولار) . وذلك في الاساس نتيجة لتعويم الليرة الاسرائيلية ابتداء من ٢٨ تشرين الاول ١٩٧٧ .  
الايرادات والمصروفات بالعملية الصعبة مشمولة في بيان الارباح والخسائر بموجب الاسعار المعدلة التي كانت سائدة المعمول اثناء السنة .  
(٢) - اهلاك (ما عدا اوراق مالية) والتزامات مرتبطة بجدول الاسعار للمستهلك أو بجدول آخر مبينة في الميزانية بموجب الجدول الذي نشر مؤخرًا قبل تاريخ الميزانية . في السنة الحاسبية ارتفع جدول الاسعار للمستهلك ب ٤٤٪ (١٩٧٦ - ٣٥٪) على اساس مقارنة جدول شهر تشرين الثاني (نوفمبر) بجدول نفس الشهر في السنة الماضية .  
(٣) - هناك اتفاقيات تامين فروق ارتباط مع وزارة المالية لدولة اسرائيل بالنسبة لقروض معينة، فروق ارتباط المتجمعة من جراء هذه التامينات في السنة الحاسبية ، بعد خصم اقساط التامينات المذكورة ، ادرجت كدخل تحت بند «فوائد من قروض وخصم كمبيالات» . المبلغ المتجمع من جراء اتفاقيات التامين مع وزارة المالية مدرج في الميزانية تحت بند قروض وكمبيالات مضمومة .

### ب اوراق مالية

#### (١) - سندات دين

سندات دين مسووح باستثمارها مشمولة بموجب سعر الكلفة مضافا اليها الدخل المتجمع . هذه السندات اطلقت لغرض الاستثمار وليس للتجارة وتصرف بسعر القيمة المبينة بالإضافة فروق الارتباط والفائدة .  
التغييرات على قيمة سوق سندات الدين هذه لا تؤثر على نتائج اعمال البنك وذلك لان طريقة تجميع

## ٢ - اوراق مالية

### (١) سندات دين

غير مسعرة	غير مسعرة	غير مسعرة	غير مسعرة	غير مسعرة	غير مسعرة
المبلغ في الميزانية	المبلغ في الميزانية	المبلغ في الميزانية	المبلغ في الميزانية	المبلغ في الميزانية	المبلغ في الميزانية
١٠.ل	١٠.ل	١٠.ل	١٠.ل	١٠.ل	١٠.ل
١٢٩ر٠٠٠	٨٤٦ر٠٠٠	٣٩٩٨ر٠٠٠	١٩٤٢٨ر٠٠٠	١٢٩٧ر٠٠٠	١٢٩٧ر٠٠٠
١١٩ر٠٠٠	١١٩ر٠٠٠	—	١٤٩ر٠٠٠	١٤٩ر٠٠٠	١٤٩ر٠٠٠
١٠٥٨ر٠٠٠	١٦٥ر٠٠٠	٣٩٩٨ر٠٠٠	١٥٧٧ر٠٠٠	١٤٩٢١ر٠٠٠	١٥٧٧ر٠٠٠

المبلغ في الميزانية لسندات دين مسووح باستثمارها يشمل مبلغ ٣٥٦٧ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ٢٣٩٧ر٠٠٠ ليرة) ، قروض اجبارية واختيارية لحكومة اسرائيل غير قابلة للتحويل .  
المبلغ في الميزانية يشمل دخلا متجمعا كالتالي :

### ٣١ كانون اول ١٩٧٦

١٠.ل
٢٤٦١ر٠٠٠
٩٠ر٠٠٠
٢٥٥١ر٠٠٠

### ٣١ كانون اول ١٩٧٧

١٠.ل
٤١٠١ر٠٠٠
١١٩ر٠٠٠
٤٢٢٠ر٠٠٠

سندات دين مسووح باستثمارها  
سندات دين أخرى

### (ب) اسهم في الشركات الفرعية - ملكية مطلقة

للبنك شركتان فرعيتان معروضتان كما يلي :

- اسهم في شركة الاستثمار التابعة للبنك العربي الاسرائيلي م.ض (راجع ايفساح ١) .
- اسهم في شركة باسكوم م.ض وقيمتها ١ ليرة . لا يظهر في الميزانية لان المبالغ محسوبة بالآلاف الليرات .

### ٣ - قروض وكمبيالات مضمومة

يشمل فروق ارتباط متجمعة بمبلغ ٦٠٢ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - لا يوجد) بشأن اتفاقيات تامين مع وزارة المالية (راجع ايفساح ١) .

### ٤ - مباني وتجهيزات وعقارات أخرى

هذا البند يشمل :

- مباني وحقوق استئجار تابعة للملكية الشركة الفرعية (شركة الاستثمار التابعة للبنك العربي الاسرائيلي م.ض) والتي نشاطها الاساسي هو تأجيرها للبنك ، تظهر بمبلغ ٥٣٦ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ٥٦٥ر٠٠٠ ليرة) والتي هي استثمار البنك في ااسمال الاسهم للشركة الفرعية بمبلغ قدره ٩٠ر٠٠٠ ليرة وفي قرض للشركة الفرعية بمبلغ قدره ٤٤٦ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ٧٥ر٠٠٠ ليرة) .
- اثاث وتجهيزات وحقوق استئجار ، تركيبات وتصليلات في المأجور .

### ٥ - واسمال اسهم

راسمال الاسهم هو كالتالي :

- اسهم عادية ذات ١٠٠ ليرة .
- اسهم عادية ذات ١ ليرة .

### ٦ - مصاريف أخرى

هذا البند يشمل مبلغ ١٠٦٦ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ٥٨٥ر٠٠٠ ليرة) الذي يحوي ضريبة صاحب عمل وقسم من ضريبة القيمة المضافة المفروضة على الرواتب المدفوعة .

### ٧ - احتياطي للضرائب على الربح في معاملات عادية

- بالاحتياطي للضرائب على الدخل شمل مبلغ ٥٣٠ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ٣٢٠ر٠٠٠ ليرة) لضريبة القيمة المضافة المفروضة على الارباح .
- اصدرت للبنك تقديرات ضريبة لتاريخه وشملت سنة ١٩٧٦ .

### ٨ - تعهدات والتزامات متعلقة

للبنك تعهدات والتزامات متعلقة كالتالي :

- بشأن تركيبات وتصليلات في المأجور في المكاتب المستأجرة بمبلغ ٢٥٠ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ٢٤ر٠٠٠ ليرة) .
- بشأن اهلاك اسهم في شركة استثمار تابعة للبنك العربي الاسرائيلي محدود الضمان ، ولم يطلب بعد ايفائها بمبلغ ٧٠ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ٧٠ر٠٠٠ ليرة) .

### ٩ - شركة أم وشركات فرعية :

تحت بنود الميزانية الواردة اثناء ادرجت الارصدة التالية :

### عقارات

نقدا وارصدة في بنك اسرائيل وفي مؤسسات مصرفية بما فيه ودائع تتعلق ببرامج تمويل بيبليغ ٢٤٦١٣ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - ١١٩ر٠٠٠ ليرة) .  
وديعة خاصة في مؤسسة مصرفية  
مباني وتجهيزات وممتلكات أخرى  
التزامات :

حسابات أخرى

التزامات على حساب الزبائن

### ١٠ - بيانات بموجب قانون الشركات

- ارباح شركة فرعية واحدة ، تظهر في التقارير المالية لنفس الشركة فقط ، الشركة الفرعية الثانية هي غير فعالة .
- اجرة اعضاء مجلس ادارة بيبليغ ٧٢ر٠٠٠ ليرة (١٩٧٦ - غير وارد) مشمولة في مصاريف أخرى ، هذا المبلغ مؤلف من ٢٧ر٠٠٠ ليرة عن سنة ١٩٧٦ الذي صودق عليه في الاجتماع العام بتاريخ ٨ شباط ١٩٧٧ و ٤٥ر٠٠٠ ليرة عن سنة ١٩٧٧ خاضع لمصادقة الاجتماع العام .

اشكافي

المدير العام

س.خياط

عضو مجلس الادارة

ش. طولشيسكي

رئيس مجلس الادارة





# الانبياء

على «الخط الكلي» الفاشلة والى لوت بنا وبكل أصالة شعبنا إلى قاع القاع ، وبدان المأمون من حولنا تقسم بفضي سرية في شتى المجالات ، بينما كنا نستورد الجهل والمرض لاندلس ، وإذا ارتفع صوت الحق بذكر وطهر... قاتلوا هذا بخدم مدونا ! ونسائل الناس : من عدونا ؟ وكان السؤال في حد ذاته كفرا والعدا ، يعاقب عليه قاتلونا !

هكذا قلت جواهر شبي الكساد القيل المقيم ، سائرة بلا هدف ، وبين تبطي آيل نهار ، ولكنا لا تسرى الحقيقة ، لأن كل ما يحيط بها انقلب إلى غيباب !

\*\*\*

عدت إلى القرية ، وهذه المرة بلا هدف ، ولا أعلم سبب زيارتي لوالدي يوبها ، وهناك تعرفت بجمعية عري... بزوجه «بويلا» القليلة الاصيلة القليلة... بنت الحجاز الشراوية التي لم تعرف يوما القراءة ولا الكتابة ولكنها كانت تجيد النقاش في كافة المواضيع السياسية والاجتماعية ! وجدت في قلبها حنانا ففقت في غفولتي ونفرت ذاتي أصرا على المشي في طريق الحقيقة ، وعظا خلف من عذاب بكائي على أهلي وعشيرتي في مصر... حين... وبكيتي... وتروجنا... بلا فخر... وكان الجو خسة وعشرين قرشا لا غير ! وفنا بثلث غرة في حي «المرمونية» الكائنة بين صفتنا من خشب الناصب التي حصلت عليها من «المرمونية» لجمهورية ألمانيا الديمقراطية وكانت تربطني بهم صداقة طيبة... الفقرة ضيقة ، ولكنها أرحب وأجمل من «المرمونية» في حي الزمالة !

وفوجئت بالإيوباني الذي فوجئت يسلمني لزميل له وتفتيح مدة زلت من محبته ومطالبا بنقلنا بواسطة سيارة قراء مطورها خلسة ، وكانت تيرجي على الأمن العام ! حيث أنه نالوخطر

والقاهرة الحديثة ، ساهرة كعادتها دائما... حواريها ومنطقتها تفرح البسات بلا مقابل ، وتجر الآلات في صمت ، والثورة التي أملا بها صنادار مازلت رمزا ليلا يوم آخر ، رغم الاشتباكات ، السلطوية ، والاضطرابات... التي حصلت عليها من «المرمونية» لجمهورية ألمانيا الديمقراطية وكانت تربطني بهم صداقة طيبة... الفقرة ضيقة ، ولكنها أرحب وأجمل من «المرمونية» في حي الزمالة !

والقاهرة الحديثة ، ساهرة كعادتها دائما... حواريها ومنطقتها تفرح البسات بلا مقابل ، وتجر الآلات في صمت ، والثورة التي أملا بها صنادار مازلت رمزا ليلا يوم آخر ، رغم الاشتباكات ، السلطوية ، والاضطرابات... التي حصلت عليها من «المرمونية» لجمهورية ألمانيا الديمقراطية وكانت تربطني بهم صداقة طيبة... الفقرة ضيقة ، ولكنها أرحب وأجمل من «المرمونية» في حي الزمالة !

والقاهرة الحديثة ، ساهرة كعادتها دائما... حواريها ومنطقتها تفرح البسات بلا مقابل ، وتجر الآلات في صمت ، والثورة التي أملا بها صنادار مازلت رمزا ليلا يوم آخر ، رغم الاشتباكات ، السلطوية ، والاضطرابات... التي حصلت عليها من «المرمونية» لجمهورية ألمانيا الديمقراطية وكانت تربطني بهم صداقة طيبة... الفقرة ضيقة ، ولكنها أرحب وأجمل من «المرمونية» في حي الزمالة !

والقاهرة الحديثة ، ساهرة كعادتها دائما... حواريها ومنطقتها تفرح البسات بلا مقابل ، وتجر الآلات في صمت ، والثورة التي أملا بها صنادار مازلت رمزا ليلا يوم آخر ، رغم الاشتباكات ، السلطوية ، والاضطرابات... التي حصلت عليها من «المرمونية» لجمهورية ألمانيا الديمقراطية وكانت تربطني بهم صداقة طيبة... الفقرة ضيقة ، ولكنها أرحب وأجمل من «المرمونية» في حي الزمالة !

والقاهرة الحديثة ، ساهرة كعادتها دائما... حواريها ومنطقتها تفرح البسات بلا مقابل ، وتجر الآلات في صمت ، والثورة التي أملا بها صنادار مازلت رمزا ليلا يوم آخر ، رغم الاشتباكات ، السلطوية ، والاضطرابات... التي حصلت عليها من «المرمونية» لجمهورية ألمانيا الديمقراطية وكانت تربطني بهم صداقة طيبة... الفقرة ضيقة ، ولكنها أرحب وأجمل من «المرمونية» في حي الزمالة !

انسي اغرق .. اغرق طفولة غير سعيدة .. يتم بكرك بعد فقدان الأم والاب .. والانتواء والابتعاد عن الناس .. وحتى الأيام التي كنت أحاول فيها الخروج من هذه العزلة التي فرضتها على نفسي كانت تنجلي بالأحداث السليمة غير المتوقعة .. وفي يوم من هذه الأيام قررت أن أصطحب زملائي في مدرسة الزقازيق الابتدائية للنزهة .. أرادت أن أثبت لهم أنني إنسان طبيعي ولست منطويا مكتنبا كما يقولون .. وهم أنفسهم فوجئوا برغبتي في مشاركتهم لعبهم ومرحهم .. وتررنا أن تكون هذه (النسبة) في قلب البحر .. واتخذنا أمكنة بسرعة فوق ظهر المركب الذي بدأ يتحرك فوق الماء ساعة الغروب .. أنه الوقت المفضل للنزهة عند أهل الريف .. ومع الغروب دائما يخرجون من بيوتهم خصوصا في الصيف ليسيروا ويجلسوا على شاطئ البحر .. أو يستأجروا مركبا مثلنا .. أكبر من التربة التي كنت ألهو وسط مياهها .. لكني كنت أتصوره أكبر وأعمق البحور .. لم تكن قد شاهدت النيل عندما جئت إلى القاهرة ولا البحر الأبيض المتوسط .. ولا البحر الأحمر ..

لذلك تصورت بحر الزقازيق أعمق وأضخم بحور الدنيا .. وارتفعت صيحات زملائي في المرصة الابتدائية عندما بدأ الهواء يداعب الشراع الأبيض .. والمركب يتهاوى ويتمايل بنا فوق سطح الماء .. وفوجئت بهم يطلبون مني أن أغني .. حاولت أن أغني .. قلت عندما تعود إلى البر سأغني لكم كما تشاءون .. كيف أغني وقلبي يهتز ويتمايل خوفا من حركات المركب المضطربة .. لكنهم أصروا بعباد نرجوك أن تغني يا عبد الحليم .. غن يا عبد الحليم .. أنا الصبي التحليل العليل يعطونني كل هذه الأهمية .. أنهم أكثر صحة وحيوية ووسامة مني .. لكنهم يرجونني أن أغني لهم .. وأنا أرفض .. وشعرت لأول مرة بالتعوق عليهم .. فرغم عيبي الجسدية والمرضية فأنني أتميز عنهم بشيء آخر .. استطعت أن أشيطر عليهم جميعا بصوتي .. وعندما أبدأ في الغناء يصمتون ويحاول كل منهم أن يكون قريبا مني .. وأشعر بالزهو كلما ازدادوا الحاحا ورجاء .. أنني متميز عليهم جميعا .. أنا اليتيم العليل الجسد متميز عنهم أنا الوحيد بينهم القادر على الغناء .. والقادر أيضا على السيطرة عليهم بصوتي .. وبدأت أغني (جبل التوباد) و (على أية بطونتي) فقد كنت مغرما جدا بأغاني عبد الوهاب .. وكلمة رأيت الصوت



والاعجاب على وجوههم .. ازددت احتراما لنفسي .. أحسيت أن الإنسان أصبح له قيمة كبيرة عندما يغني .. وعندما انتهت من الغناء بدأوا يصفقون ويهللون تعبيراً عن إعجابهم ويحركون بلا نظام وقد نسوا أننا فوق ظهر مركب شراعي يتحرك بحسب ما يهب من مياه البحر .. وفجأة اهتز المركب بقوة .. ثم بدأ يفوق في قلب البحر .. وشعرت كأن زلزلا هائلا قد حدث .. وكاد يقتلني الرعب .. فأنا لا أعرف من العوم .. بل أنا الوحيد بينهم الذي لا أجيد السباحة .. لقد غصت في تربة قريتنا مرات كثيرة .. لكنهم لم تكن سباحة حقيقية ..

ثروة شارلي شابلن لا يعرف احد قيمتها حتى الان ما زالت الثروة التي خلفها تلك الثروة التي خلفها شارلي شابلن في الكوميديا الرائحة شارلي شابلن في عالم المجهول حتى الان وما زالت



قال الطبيب كلمة واحدة .. وكانت بداية رحلتي مع المرض فحسني الطبيب جيدا .. ثم نظر إلى خالي ثم قال كلمة .. ولم أكن أعرف أن هذه (البهاريسيا) خطيرة إلى هذا الحد .. وبدأ خالي يوبخي ويلومني بشدة : لقد حزنك من هذه تصحناك لا تفوض أبدا في مياهها الملوثة .. لكنت لم تسع عولم فهم .. وهذه هي النتيجة .. بلهاريسيا .. وبدأت أشعر بالخطر مع كلمات خالي الغامضة الملوثة على حتى وحياتي .. وتدخلت أختي عليا لتخفف عني سيل التوبيخ واللوم .. أنه يكن يعرف .. وهو لم يكن وحده الذي يخلع ملابس ويلقى نفسه في قلب التربة .. كل الأطفال الآخرين فعلوا ذلك .. نوا يربضون أن يلعبوا .. نوع من اللهو البريء .. أنهم أطفال يفرغون شيئا .. وتقال خالي بحزم : لابد أن يبدأ العلاج فوراً ومن الغد قبل أن يذهب مضاعفات أخرى .. أن جسده ضعيف لا يحتمل كل هذه ..

لأبد من الذهاب غدا إلى المستشفى .. هذه الحقنة اللعينة ! وفي الصباح الباكر كنت أتمنى في ذلك الطويل الطويل تفرس الوجوه الشاحبة .. كل هؤلاء هم من نوعي .. إذا كان الأطفال يلعبون ويرجون في التربة .. فلماذا يفعل كبار ذلك ؟ .. لماذا يقتلون عقولهم .. وينسون أن لهم سوارب كئيبة .. ويقتلون بأنفسهم وسط مياه الترع مثل الأطفال ؟

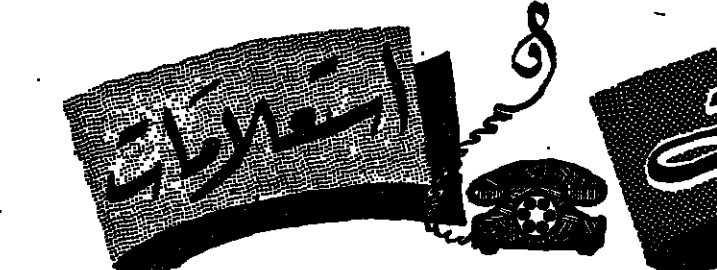
واسمع الرجل صاحب الشارب الكثيف الذي يقف ورائي وهو يحكي قصته الطويلة مع البلهاريسيا .. لقد كان ممن المغمرين بالعلم في تربة قريته عندما كان طفلا صغيرا كان يفرغ من بول في حوضه في الحقل ويذهب إلى التربة القريبة .. ثم الغوص في حوضه في مياهها وهو يستعرض مهارته في القفز من فوق الحوص .. ومنذ ذلك الوقت وهو يتردد على المستشفيات .. ثم تالم جدا الآن .. ويلين ذلك اليوم الذي فكر فيه في أن يخلع ملابسه ويلقي نفسه في مياه التربة ..

وشعرت بالرعب وأنا أسمع قصة ذلك الرجل .. إذن .. وسالمنا صاحب وطول وليس سهلا كما كنت أتصور .. كان تحت الطابور يتحرك ببطء شديد .. والطفل الواقف أمامي مذعورا .. وبزاداد ذممه وذمري أنا أيضا كلما رأينا بعد نريضا خارجا من غرفة الطبيب وهو يتألم ويتحسس مكان الحقنة .. هل هي مؤلمة إلى هذا الحد ؟ ووجدت نفسي وجهها لوجه أمام الطبيب ..

قال المرض : اكشف ذراعك .. فحسنا .. وكما سالت قام وهو بالهمة وكشف ذراعي بلا رفق .. كنت قد قررت ألا أنظر إلى الحقنة أبدا حتى لا أرى طرفها المذنب وهو يخترق جلدي وينغرس في لحمي ..

وقلت لنفسي بأعظيم ذراعي وانتظر بوجهي بعيدا عنهم .. ألم لا أرى هذه الحقنة اللعينة .. لكني نسيت هذا القرار ووجدتني أركز نظراتي عليها .. أن حجبها كيبس جدا .. وطرفها المذنب سيك .. كنت أظنه أربع وأربع من ذلك .. أن الطبيب يضع بداخلها الحصل دفعة واحدة .. حوالي عشرة سنتيمترات من الحصل .. ثم يفرغ في ذراع كل مريض سنفيترا نحو أحدا .. ولا يغيب الأبرة اللحية أو حتى يعقها .. أنه يخرجها من ذراع الواقف أمامي ليضعها بسرعة في وريدي أنا .. ثم يخرجها من وريدي ليضعها في ذراع أخرى ووريدي آخر .. أن الأبرة اللحية المخططة بداء من سيقوني ستفرس في ذراعي وتختلط دماؤه بحي ..

ولكن المرض جبنني بخلطة .. وشعرت بطرفه الحقنة اللعينة وهو يخترق بقسوة جلدي ويغوص في لحمي .. وكنت أظن أنني قد لا أضغط على الآخرين .. لا أعرف كم من الوقت أنا ظل طرف الأبرة السيك في ذراعي .. وتصورت أنه كان دهرنا كمالا .. وانتزع الطبيب طرف الحقنة من ذراعي ليغرسه في مكان آخر .. ففكرت في ذراع الرجل صاحب الشارب الطويل الذي كان يفرغ في حوضه .. وشعرت بطمأنينة لاني تخلفت من هذا الكلبوس الثقيل .. من هذه الحقنة اللعينة .. كنت أظن أنها حقنة واحدة وأنني لن أعود مرة أخرى إلى هذا الطابور .. لكني فوجئت بالمرض في الغليظ القلب يقول : الحقنة الثانية غدا .. فاهم ؟ وموت الأيام ثقيلة .. والحقنة اللعينة تنتش بقسوة في ذراعي من وريد واضح .. وكانت هذه بداية رحلتي مع الألم .. مسكين هذا الوريدي .. لقد كتب عليه أن يحتل هذه الأبر اللحية التي ظلت تلاحقه سنوات أخرى طويلة ..



بيت لحم	غزة	رام الله	الخليل	أريحا	تلقيلية
كسي الشعب ٢٢٠٩	كسي التجمع ٢٢٠٧	كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي السلام ٢٢٠٧	كسي الشفاء ٢٢٠٧
كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي السلام ٢١٧٧	كسي الشفاء ٢٢٠٧
كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي السلام ٢١٧٧	كسي الشفاء ٢٢٠٧
كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي السلام ٢١٧٧	كسي الشفاء ٢٢٠٧
كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي السلام ٢١٧٧	كسي الشفاء ٢٢٠٧
كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي السلام ٢١٧٧	كسي الشفاء ٢٢٠٧
كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي السلام ٢١٧٧	كسي الشفاء ٢٢٠٧
كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي السلام ٢١٧٧	كسي الشفاء ٢٢٠٧
كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي حزيون ٢٢٠٧	كسي التجمع ٢٢٠٩	كسي السلام ٢١٧٧	كسي الشفاء ٢٢٠٧

الاداعة	مواعيد نشرات الاخبار
١٠٣٠	١٠٣٠
١١٣٠	١١٣٠
١٢٣٠	١٢٣٠
١٣٣٠	١٣٣٠
١٤٣٠	١٤٣٠
١٥٣٠	١٥٣٠
١٦٣٠	١٦٣٠
١٧٣٠	١٧٣٠
١٨٣٠	١٨٣٠
١٩٣٠	١٩٣٠
٢٠٣٠	٢٠٣٠
٢١٣٠	٢١٣٠
٢٢٣٠	٢٢٣٠

ادقام	القدس
١٠٠	١٠٠
١٠٢	١٠٢
١٠٤	١٠٤
١٠٦	١٠٦
١٠٨	١٠٨
١١٠	١١٠
١١٢	١١٢
١١٤	١١٤
١١٦	١١٦
١١٨	١١٨
١٢٠	١٢٠
١٢٢	١٢٢
١٢٤	١٢٤
١٢٦	١٢٦
١٢٨	١٢٨
١٣٠	١٣٠
١٣٢	١٣٢
١٣٤	١٣٤
١٣٦	١٣٦
١٣٨	١٣٨
١٤٠	١٤٠
١٤٢	١٤٢
١٤٤	١٤٤
١٤٦	١٤٦
١٤٨	١٤٨
١٥٠	١٥٠
١٥٢	١٥٢
١٥٤	١٥٤
١٥٦	١٥٦
١٥٨	١٥٨
١٦٠	١٦٠
١٦٢	١٦٢
١٦٤	١٦٤
١٦٦	١٦٦
١٦٨	١٦٨
١٧٠	١٧٠
١٧٢	١٧٢
١٧٤	١٧٤
١٧٦	١٧٦
١٧٨	١٧٨
١٨٠	١٨٠
١٨٢	١٨٢
١٨٤	١٨٤
١٨٦	١٨٦
١٨٨	١٨٨
١٩٠	١٩٠
١٩٢	١٩٢
١٩٤	١٩٤
١٩٦	١٩٦
١٩٨	١٩٨
٢٠٠	٢٠٠
٢٠٢	٢٠٢
٢٠٤	٢٠٤
٢٠٦	٢٠٦
٢٠٨	٢٠٨
٢١٠	٢١٠
٢١٢	٢١٢
٢١٤	٢١٤
٢١٦	٢١٦
٢١٨	٢١٨
٢٢٠	٢٢٠
٢٢٢	٢٢٢
٢٢٤	٢٢٤
٢٢٦	٢٢٦
٢٢٨	٢٢٨
٢٣٠	٢٣٠
٢٣٢	٢٣٢
٢٣٤	٢٣٤
٢٣٦	٢٣٦
٢٣٨	٢٣٨
٢٤٠	٢٤٠
٢٤٢	٢٤٢
٢٤٤	٢٤٤
٢٤٦	٢٤٦
٢٤٨	٢٤٨
٢٥٠	٢٥٠
٢٥٢	٢٥٢
٢٥٤	٢٥٤
٢٥٦	٢٥٦
٢٥٨	٢٥٨
٢٦٠	٢٦٠
٢٦٢	٢٦٢
٢٦٤	٢٦٤
٢٦٦	٢٦٦
٢٦٨	٢٦٨
٢٧٠	٢٧٠
٢٧٢	٢٧٢
٢٧٤	٢٧٤
٢٧٦	٢٧٦
٢٧٨	٢٧٨
٢٨٠	٢٨٠
٢٨٢	٢٨٢
٢٨٤	٢٨٤
٢٨٦	٢٨٦
٢٨٨	٢٨٨
٢٩٠	٢٩٠
٢٩٢	٢٩٢
٢٩٤	٢٩٤
٢٩٦	٢٩٦
٢٩٨	٢٩٨
٣٠٠	٣٠٠
٣٠٢	٣٠٢
٣٠٤	٣٠٤
٣٠٦	٣٠٦
٣٠٨	٣٠٨
٣١٠	٣١٠
٣١٢	٣١٢
٣١٤	٣١٤
٣١٦	٣١٦
٣١٨	٣١٨
٣٢٠	٣٢٠
٣٢٢	٣٢٢
٣٢٤	٣٢٤
٣٢٦	٣٢٦
٣٢٨	٣٢٨
٣٣٠	٣٣٠
٣٣٢	٣٣٢
٣٣٤	٣٣٤
٣٣٦	٣٣٦
٣٣٨	٣٣٨
٣٤٠	٣٤٠
٣٤٢	٣٤٢
٣٤٤	٣٤٤
٣٤٦	٣٤٦
٣٤٨	٣٤٨
٣٥٠	٣٥٠
٣٥٢	٣٥٢
٣٥٤	٣٥٤
٣٥٦	٣٥٦
٣٥٨	٣٥٨
٣٦٠	٣٦٠
٣٦٢	٣٦٢
٣٦٤	٣٦٤
٣٦٦	٣٦٦
٣٦٨	٣٦٨
٣٧٠	٣٧٠
٣٧٢	٣٧٢
٣٧٤	٣٧٤
٣٧٦	٣٧٦
٣٧٨	٣٧٨
٣٨٠	٣٨٠
٣٨٢	٣٨٢
٣٨٤	٣٨٤
٣٨٦	٣٨٦
٣٨٨	٣٨٨
٣٩٠	٣٩٠
٣٩٢	٣٩٢
٣٩٤	٣٩٤
٣٩٦	٣٩٦
٣٩٨	٣٩٨
٤٠٠	٤٠٠
٤٠٢	٤٠٢
٤٠٤	٤٠٤
٤٠٦	٤٠٦
٤٠٨	٤٠٨
٤١٠	٤١٠
٤١٢	٤١٢
٤١٤	٤١٤
٤١٦	٤١٦
٤١٨	٤١٨
٤٢٠	٤٢٠
٤٢٢	٤٢٢
٤٢٤	٤٢٤
٤٢٦	٤٢٦
٤٢٨	٤٢٨
٤٣٠	٤٣٠
٤٣٢	٤٣٢
٤٣٤	٤٣٤
٤٣٦	٤٣٦
٤٣٨	٤٣٨
٤٤٠	٤٤٠
٤٤٢	٤٤٢
٤٤٤	٤٤٤
٤٤٦	٤٤٦
٤٤٨	٤٤٨
٤٥٠	٤٥٠
٤٥٢	٤٥٢
٤٥٤	٤٥٤
٤٥٦	٤٥٦
٤٥٨	٤٥٨
٤٦٠	٤٦٠
٤٦٢	٤٦٢
٤٦٤	٤٦٤
٤٦٦	٤٦٦
٤٦٨	٤٦٨
٤٧٠	٤٧٠
٤٧٢	٤٧٢
٤٧٤	٤٧٤
٤٧٦	٤٧٦
٤٧٨	٤٧٨
٤٨٠	٤٨٠
٤٨٢	٤٨٢
٤٨٤	٤٨٤
٤٨٦	٤٨٦
٤٨٨	٤٨٨
٤٩٠	٤٩٠
٤٩٢	٤٩٢
٤٩٤	٤٩٤
٤٩٦	٤٩٦
٤٩٨	٤٩٨
٥٠٠	٥٠٠
٥٠٢	٥٠٢
٥٠٤	٥٠٤
٥٠٦	٥٠٦
٥٠٨	٥٠٨
٥١٠	٥١٠
٥١٢	٥١٢
٥١٤	٥١٤
٥١٦	٥١٦
٥١٨	٥١٨
٥٢٠	٥٢٠
٥٢٢	٥٢٢
٥٢٤	٥٢٤
٥٢٦	٥٢٦
٥٢٨	٥٢٨
٥٣٠	٥٣٠
٥٣٢	٥٣٢
٥٣٤	٥٣٤
٥٣٦	٥٣٦
٥٣٨	٥٣٨
٥٤٠	٥٤٠
٥٤٢	٥٤٢
٥٤٤	٥٤٤
٥٤٦	٥٤٦
٥٤٨	٥٤٨
٥٥٠	٥٥٠
٥٥٢	٥٥٢
٥٥٤	٥٥٤
٥٥٦	٥٥٦
٥٥٨	٥٥٨
٥٦٠	٥٦٠
٥٦٢	٥٦٢
٥٦٤	٥٦٤
٥٦٦	٥٦٦
٥٦٨	٥٦٨
٥٧٠	٥٧٠
٥٧٢	٥٧٢
٥٧٤	٥٧٤
٥٧٦	٥٧٦
٥٧٨	٥٧٨
٥٨٠	٥٨٠
٥٨٢	٥٨٢
٥٨٤	٥٨٤
٥٨٦	٥٨٦
٥٨٨	٥٨٨
٥٩٠	٥٩٠
٥٩٢	٥٩٢
٥٩٤	٥٩٤
٥٩٦	٥٩٦
٥٩٨	٥٩٨
٦٠٠	٦٠٠
٦٠٢	٦٠٢
٦٠٤	٦٠٤
٦٠٦	٦٠٦
٦٠٨	٦٠٨
٦١٠	٦١٠
٦١٢	٦١٢
٦١٤	٦١٤
٦١٦	٦١٦
٦١٨	٦١٨
٦٢٠	٦٢٠
٦٢٢	٦٢٢
٦٢٤	٦٢٤
٦٢٦	٦



